

خطبة الجمعة | رمضان موسم الطاعات | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله ولا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمد - 00:00:00

محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً. اما بعد والله عباد الله حق التقوى. وراقبوه في السر والنجوى. ايها المسلمين فضل الله الليالي والايام بعضها على بعض. واصطفى من الشهور شهراً جعله غرة شهر العا - 00:00:20 وخصه بمزيد من الفضل والاكرام. فأنزل فيه القرآن وفيه تفتح ابواب الجنان وتغلق ابواب النيران وتصدق الشياطين. وتکفر فيه الخطايا اذا اجتنبت الكبائر. قال عليه الصلوة والسلام الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان. مکفرات - 00:00:49

ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. رواه مسلم. قال النووي رحمه الله كل واحد من هذه صالح للتکفير. فان وجد ما يکفره من الصغار کفره. وان لم يصادف صغیرة ولا كبيرة - 00:01:19

كتبت به حسنات ورفعت به درجات. وان صادفت كبيرة او كبائر ولم يصادف صغیرة رجونا ان يخفف من الكبائر. من صام نهاره ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليه ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه. قال - 00:01:39 شیخ الاسلام رحمه الله ايمانه بان الله شرع ذلك واجبه ورضيه وامر به. واحتساب ثوابه عند الله اي يفعله خالصاً يرجو ثوابه. وفيه ليلة هي خير من الف شهر صيام يقي من اللاثم والنار. قال عليه الصلوة والسلام الصيام جنة. متفق عليه. واما ثواب - 00:02:09 ابوه فالذی يتولاه هو الرب الكريم. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل لابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. متفق عليه. قال القرطبي رحمه الله مع - 00:02:39

انا هو ان الاعمال قد كشفت مقادير ثوابها للناس. وانها تتضاعف من عشرة الى سبعينات الى ما شاء الله الا الصيام فان الله يثيب عليه بغير تقدير والعمل الصالح يشرف في الزمان الفاضل. وافضل القربات توحيد الله واخلاص العمل واخلاص - 00:02:59 العمل له وبهذا امر جميع الخلق. قال جل شأنه وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والاعمال الصالحة لا تقبل الا بمتابعة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وطاعته - 00:03:27

موجبة للجنة. قال عليه الصلوة والسلام من اطاعني دخل الجنة. رواه البخاري. والصلوة تعادم الدين وعهد على الله من حافظ عليها دخل الجنة. قال الرسول صلى الله عليه وسلم خمس - 00:03:47 صلوات كتبهن الله على العباد من اتى بهن لم يضيع منها شيئاً استخفاذاً بحقه ان كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة. رواه احمد. ومن نام عن فرضها لم يعرف قدر - 00:04:07

ومن تکاسل عن سنتها ورواتتها فقد غفل عن فضل رمضان. والقرآن الكريم في مما امتن الله به على هذه الامة. قال عز وجل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم - 00:04:27

رسولاً من انفسهم يتلو عليهم آياته. كثرت اسماؤه وتعددت اوصافه. وقدمه في على كثير من نعمه الرحمن علم القرآن خلق الانسان. تلاوته تزيد في الایمان ایمان وآیاته ابكت العظماء. امتحن الله من تلاه وعمل به. ووعده بالزيادة والوفاء - 00:04:47 قال سیحانه ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سراً وهو على نية يرجون تجارة لن تبور لیوفيهم اجرورهم ويزددهم من فضله افضل ما يتلى القرآن في الشهر الذي انزل فيه. قال ابن عباس رضي الله عنهم ما كان رسول الله صلى الله عليه -

وسلم اجود الناس. وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاءه جبريل. وكان يلقاءه في كل ليلة من رمضان في دارته القرآن. متفق عليه. قال ابن حجر رحمة الله بمجموع ما - 00:05:47

من الوقت والمنزول به والنازل والمذاكرة حصل المزيد من حصل المزيد في الجود واسعد الناس أقربهم من كتاب الله. ومن حجب قلبه عن الانتفاع بالقرآن فلن يهتد بغيره. قال سبحانه فبأي حديث بعد الله وأياته يؤمنون. وقيام الليل من صفر - 00:06:07
أهل الجنة. قال جل وعلا كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون. وأفضل صلاة المرء بعد مكتوبة صلاة الليل رواه مسلم. فحافظ على صلاة القيام في رمضان مع الأمام حتى ينصرف - 00:06:37

تتعرض لنفحات الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام مع الأمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. رواه الترمذى. والدعاء يخترق السماوات حتى يصل إلى الله ولا يرد - 00:06:57

احد. قال سبحانه ادعوني استجب لكم. ويد الله مبسوطتان وخزائنه ملأى قال النبي صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى لا تغيبها اي لا تقصها نفقة. سحاء اي دائمة الصب بالعطاء الليل والنهار. متفق عليه. فسل الكريم ما شئت من خيري الدنيا - 00:07:17
والآخرة من الهدية وصلاح الذرية والسعادة والفالح والرزق الحال ودخول الجنة وادعو ربك بكل ما تمناه يتحقق لك ذلك باذن الله. قال تعالى اجيب دعوة الداعي اذا دعاك الصدقة برهان على الايمان وافضلها ما كان في رمضان. وانفاق المال - 00:07:47
خير للنفس. قال جل شأنه وانفقوا خيراً لانفسكم. والملائكة تدعوا للمنافق كل يوم من بالخلف عما انفق. قال عليه الصلاة والسلام ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان - 00:08:17

فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا. ويقول الآخر اللهم اعط ممسكاً تلف فمتفق عليه. وكل امرئ في ظل صدقته يوم القيمة. وممن يظلمون الله في ظله رجال تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شمالي ما تتفق يمينه. متفق عليه - 00:08:37
اما يندم وما يندم عليه عند الممات ترك الصدقة. قال تعالى وانفقوا مما رزقناكم لكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. والعمرة في رمضان توابها عظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عمرة - 00:09:07

تنفي رمضان حجة. رواه البخاري. وأفضل اهل كل عمل اكثراً ذكر الله فافضل الصوام اكثراً ذكر الله في صومهم. وأفضل المتصدقين اكثراً ذكر الله وهكذا سائر الاحوال. والتوبة الصادقة من افضل العبادات. قال ابن القيم رحمة الله اكثراً - 00:09:37
الناس لا يعرفون قدر التوبة ولا حقيقتها. ولا يكمل عبد ولا يحصل له كمال قرب من الله الا بها. وقد امر الله جميع المؤمنين بالتوبة ليinalوا الفلاح. فقال وتوبوا الى الله - 00:10:07

جميعاً ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. والله سمي نفسه تواباً ليقبل العباد اليه من اقبل اليه بالتوبة فرح به واواه وبدل سيئاته حسنات.
وخير يوم في عمره للعبد يوم يتوب فيه الى الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم لکعب بن مالک رضي الله عنه لما - 00:10:27
اتاب الله عليه ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. متفق عليه والاستغفار يمحو الذنوب ويدفع العذاب. قال سبحانه وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ويعرفون الدرجات ويجلب الغيث المدار ويكثرون الاموال والبنين وينبت الشمار - 00:10:57

الانهار وبه تتنزل الرحمات. لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. وهو سنة مرسلين قال عليه الصلاة والسلام اني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة. رواه مسلم المرأة مأمورة بما يؤمر به الرجال من العبادات. من تلاوة القرآن والدعاء والصدقة - 00:11:27
الذكر والتوبة والاستغفار وقيام الليل. الا ان صلاتها في دارها خير لها من صلاتها في قال النبي صلى الله عليه وسلم وبيوتهن خير لهن.
رواه احمد. وبعد ايها المسلمين فالصوم عبادة عظيمة في الاسلام. قال ابو امامة رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه - 00:11:57

عليه وسلم فقلت مني بامر اخذه عنك. قال عليك بالصوم فانه لا مثل له. رواه النسائي ورائحة اثر تلك العبادة اطيب عند الله من المسك. قال عليه الصلاة والسلام الوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. متفق عليه. وايام رمضان اخذة - 00:12:27

في الانصرام والعاقل من اغتنمها. وما الحياة الا انفاس معدودة والايام مطابا الى هذه الاجال. فاعملوا واملوا وبشروا
والمحبون من انصرف عن طاعة الله او تشاغل عنها والمحروم من حرم الخير في رمضان. والعبرة بكمال النهايات لا - 00:12:57

نقص البدايات والاعمال بالخواتيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اركعوا وسجودوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر
الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه - 00:13:27

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيم لمن
لشأنه. وشهاد ان نبينا محمدنا عبده ورسوله - 00:13:57

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً مزيداً. ايها المسلمون. شرع الله رمضان وجعله الركن الرابع من اركان الاسلام لتحقيق
التفوی. يا ايها الذين امنوا كتب عليکم الصيام كما كتب على الذين من قبلکم لعلکم تتقدون. فعلی المسلم ان يتقي الله ويحذر -
00:14:26

من خوارم الصوم مفسداته. وليحفظ لسانه وسمعه وبصره عما حرم الله. قال النبي صلی الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور
والعمل به والجهل اي فعل الجهل او السفاهة على الناس - 00:14:56

فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. رواه البخاري. ولمكانة الصوم نهى النبي صلی الله عليه وسلم عن الكلام الفاحش
والخصام والجلبة حال الصيام. قال عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصخب. متفق عليه. ومن بلي بجاہل
فلا يقابل - 00:15:16

بمثل سوءه. قال النبي صلی الله عليه وسلم فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم متفق عليه. قال الامام احمد رحمه الله
ينبغى للصائم ان يتعاهد صومه من لسانه - 00:15:46

ولا يماري في كلامه. كانوا اذا صاموا قعدوا في المساجد وقالوا نحفظ صومنا ولا نغفل احدا. ثم اعلموا ان الله امرکم بالصلاۃ والسلام
على نبيه. فقال في محکم التنزيل يا ايها الذين - 00:16:06

ما امنوا صلوا عليه وسلموا تسلیماً. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الذين ما قضوا بالحق
وبه كانوا يعدلون. ابی بکر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة اجمعین وعنهم بجودک وکرمک - 00:16:26
يا اکرم الاکرمین. اللهم اعز الاسلام والمسلمین واذل الشرک والمشرکین ودمرا اداء الدين واصلح احوال المسلمين في كل مكان يا
رب العالمین. ربنا تقبل منا صلاتنا وصومنا وجميع عباداتنا يا رب العالمین. اللهم وفق - 00:16:46

اما منا وولي عهده لما تحب وترضى وخذ بناصيتهما للبر والتقوی. واجعل عملهما في رضاک يا رب العالمین ووفق جميع ولاده امور
المسلمین للعمل بكتابک وتحکیم شرعتک. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:17:06

وقنا عذاب النار. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي
القربی وينهى عن الفحشاء والمنکر والبغی يعظكم لعلکم تذکرون - 00:17:26

الله العظیم الجلیل يذکرکم واشکروه على الائمه ونعمه يزدکم. ولذکر الله اکبر والله يعلم ما تصنعون - 00:17:46